

نصفحات القرآن

[416] المؤمنین فان ا سبحانه جعل الحق على السنتهم" (1). 5 - وجاء عنه (عليه

(السلام) في نهج البلاغة أيضاً انه قال: "وبالصالح يستدل على الايمان وبالايمان يعمر العلم"(2). 6 - ونختم البحث بحديث عن الامام الباقر(عليه السلام) يقول فيه: "ما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه"(3). وكما قلنا في بداية البحث، فان الايمان الصادق يجعل الانسان عاشقاً للحق والحقيقة ومذعناً أمام الواقعيات والحقائق، وبهذا تتحرر روح الانسان من جميع القيود وتتهياً لقبول جميع المعارف. * * * 3 - علاقة "الصبر والشكر" بـ "المعرفة" في البداية نصغي خاشعين للآيات التالية: 1 - (وَلَقَدْ ارسلنا موسى بآياتنا ان يخرج قومه من الطغلمات الى النور وذكرهم يوم اقام ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور) (ابراهيم / 5) 2 - (اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِدَعْمَةِ اَنَّا لِيُزَيِّكُم مِّنْ آيَاتِهِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لآيات لكل صبار شكور) (لقمان / 31) 3 - (فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ اُسُفَارِنَا وَطَلَمُنَا اَن نَّفُوسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ اَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ) 1 - الكلمات القصار جملة رقم 309. 2 - نهج البلاغة خطبة رقم 156. 3 - عيون الاخبار الجزء 2 الصفحة 200 (ينقله عن كتاب الحياة الصفحة 92).